

## النفط يتراجع بعد قرار أمريكي بسحب المزيد من الاحتياطي الاستراتيجي



تراجعت أسعار النفط العالمية، الثلاثاء بسبب مبيعات احتياطي البترول الاستراتيجي ومخاوف المستهلكين من ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 75 سنتا أو 0.7 بالمئة لتبلغ عند التسوية 104.40 دولار، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.72 سنت أو 1.8 بالمئة إلى 94.98 دولار.

وقالت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الثلاثاء إنها ستبيع 20 مليون برميل إضافية من النفط من احتياطي البترول الاستراتيجي ضمن خطة سابقة تهدف لتهدئة أسعار النفط التي ارتفعت بسبب الحرب في أوكرانيا وتعافي الطلب بعد جائحة فيروس كورونا.

كانت الإدارة أعلنت في أواخر مارس/ آذار أنها ستفرج عن مليون برميل من النفط يوميا لمدة ستة أشهر من احتياطي البترول الاستراتيجي المخزن على سواحل ولايتي تكساس ولويزيانا.

وقال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية للصحفيين إن الولايات المتحدة باعت بالفعل 125 مليون برميل من الاحتياطي مع

تسليم ما يقرب من 70 مليون برميل فعلياً للمشتريين

وأضاف أن الإفراج عن احتياطي البترول الاستراتيجي كان بمثابة «شريان الحياة» لشركات النفط والتكرير في الوقت الذي يواصل فيه القطاع جهود إعادة الإنتاج بعد التراجع خلال ذروة جائحة كوفيد-19

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، نراع الإحصاءات بوزارة الطاقة، هذا الشهر إن إنتاج الولايات المتحدة من النفط سيرتفع إلى أكثر من 11.9 مليون برميل يومياً في عام 2022 وإلى ما يقرب من 12.8 مليون في عام 2023، من حوالي 11.2 مليون في عام 2021. ويأتي ذلك بالمقارنة مع رقم قياسي يقترب من 12.3 مليون في عام 2019

وكانت وزارة الطاقة قالت في مايو/أيار إن الولايات المتحدة ستقدم بعروض في الخريف لبدء عملية معاودة شراء 60 مليون برميل من الخام للاحتياطي، وهي خطوة أولى لتجديد المخزون بعد إطلاق 180 مليون برميل

وستقترح الوزارة قريباً قاعدة للمساعدة في إعادة النفط إلى احتياطي البترول الاستراتيجي، مع انخفاض مستوياته إلى 475.5 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ يونيو حزيران 1985، وذلك من خلال السماح لها بإبرام عقود آجلة لشراء النفط في السنوات المقبلة بأسعار ثابتة ومحددة سلفاً

وقال مسؤول أمريكي كبير للصحفيين «ما يعنيه ذلك من الناحية العملية هو أن المنتجين سيكون لديهم مزيد من اليقين» بشأن الطلب المستقبلي على منتجاتهم وهذا من شأنه أن يشجع الاستثمار في الإنتاج اليوم

وأبلغ مسؤول الصحفيين بأن مشتريات النفط لتجديد احتياطي البترول الاستراتيجي لن تتنافس مع الطلب على النفط في المدى القريب، إذ من المحتمل أن تتم بعد السنة المالية 2023

وأظهر تحليل لوزارة الخزانة الأمريكية أن السحب من احتياطي البترول الاستراتيجي، جنباً إلى جنب مع عمليات السحب المنسقة التي ينفذها الشركاء الدوليون، قد خفضت أسعار البنزين بما يصل إلى 40 سنتاً للجالون

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024